Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

جهود الشـيخين مكي بن ابي طالب وأبو عمرو الداني في تطور علم القراءات في الأندلس

(*) وميض خالد كافي
(١) أ. د. خالد محمود عبد الله
(٢) أ. د. عدنان محمود عبد الغني
(*)، (١)، (٢) قسم التاريخ، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت
(*)، (١)، (٢) صلاح الدين، العراق

The Efforts of The Two Sheikhs, Makki Bin Abi Talib and Abu Amr Al-Dani, in The Development of The Science of Readings in Andalusia

[*] Wameed Khaled Kafi
[*] Prof. Dr. Khaled Mahmoud Abdullah
[*] Prof. Dr. Adnan Mahmoud Abdul-Ghani
[*], [1], [2] Department of History, College of Education for Humanities, Tikrit University
[*], [1], [2] Salahuddin, Iraq

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
10/08/2024	17/10/2024	30/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.9th.5.19 Conference (9th) No (5) September (2024) P (254-263)

الملخص

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا ودليلنا وقائدنا الى جنات النعيم.

ان أهمية موضـوع البحث يرتبط بعظمة القرآن الكريم بما فيه من تشـريعات، فهو كلام الله تعالى انزله على رسـوله الكريم محمد صلى الله عليه وسـلم وتناقله أئمة القراءات الى ان كتبت المصاحف وأصبحت القراءات علم يدرس في مجالس الإقراء.

لقد سبق ظهور هذين الشيخين نهضة فكرية في مختلف فروع العلم وفي مقدمتها علم القراءات، وكان ذلك في عصر الخلافة (٣١٦-٤٢٢هـ/ ٩٢٨-١٠٣١م)، واهتم الخلفاء في دفع عجلة العلم من خلال اسـتقدام خيرة علماء المشـرق ليكونوا جنباً الى جنب مع علماء الأندلس لتطوير علم القراءات، فأسـتدعى الخليفة الحكم المسـتنصـر (٣٥٠-٣٦٦هـ/ ٩٦١-٩٧٦م) الإمام أبو الحسـن علي بن بشـر الأنطاكي الذي دخل الى الأندلس سنة (٣٥٢هـ/ ٩٦٣م) ليؤسـس أول مدرسـة متخصصـة في علوم القرآن الكريم ويضـع حجر الأساس في صرح علم القراءات في الأندلس واستمر في عطائه الى ان توفاه الله تعالى سنة (٣٧٧هـ/ ٩٨٧م).

ولد الإمام مكي بن ابي طالب في القيروان (٣٥٤-٤٣٧هـ/ ٩٦٥-١٠٤٦م) ثم ارتحل منذ صـباه لطلب العلم بين مصـر والقيروان ومكة المكرمة الى ان حط رحاله في الأندلس وعاصـمتها قرطبة سـنة (٣٩٣هـ/ ١٠٠٣م) وبقي يترأس مجالس العلم في مختلف صـنوف العلم وعلى رأسـها علم القراءات والتفسـير والفقه واللغة العربية، وكذلك يؤلف الكُتب فقد ألف أكثر من ثمانين كتاباً في مختلف فروع العلم التي يتقنها وسـيأتي ذكرها في مكانها المناسـب، وبقي على هذا العطاء العلمي الى ان توفاه الله تعالى رحمه الله.

وأما عن الإمام العلامة أبو عمرو الداني (٣٧١-٤٤٤هـ/ ٩٨١-١٠٥٢م) ولد في قرطبة وبدأ رحلته العلمية وهو ابن ١٤ عاماً متنقلاً بين الأندلس والقيروان ومصـر ومكة المكرمة واسـتمر طلبه للعلم مدة ثلاثون عاماً الى ان أتقن العلوم وجلس للإقراء والتصـنيف في دانية وهي احدى مدن الأندلس، فقد كان يُدرس في هذه المجالس العلوم التي أتقنها وهي علم القراءات واللغة العربية والحديث النبوي الشـريف وعلوم أخرى وألف أكثر من مائة وعشـرون كتاباً وبقي على هذا العطاء العلمي حتى توفاه الله تعالى رحمه الله.

الكلمات المفتاحية

علم القراءات، مكي بن ابي طالب، الأندلس، القيروان، أبو عمرو الداني

ABSTRACT

Praise be to Allah who made the Holy Quran the spring of our hearts, the light of our chests, and our guide and leader to the gardens of bliss.

The importance of the research topic is related to the greatness of the Holy Quran and its legislations, as it is the word of Allah Almighty revealed to His noble Messenger Muhammad, may God bless him and grant him peace, and it was transmitted by the imams of readings until the copies of the Quran were written and readings became a science studied in recitation councils.

The emergence of these two sheikhs was preceded by an intellectual renaissance in various branches of science, most notably the science of readings, and that was during the era of the Caliphate (316-422 AH / 928-1031 AD), and the caliphs were interested in advancing the wheel of science by bringing in the best scholars of the East to be side by side with the scholars of Andalusia to develop the science of readings, so Caliph Al-Hakam Al-Mustansir (350-366 AH / 961-976 AD) summoned Imam Abu Al-Hasan Ali bin Bishr Al-Antaki, who entered Andalusia in the year (352 AH / 963 AD) to establish the first school specialized in the sciences of the Holy Quran and lay the foundation stone in He established the science of readings in Andalusia and continued to give until he passed away in the year (377 AH / 987 AD).

Imam Makki bin Abi Talib was born in Kairouan (354-437 AH / 965-1046 AD) and then traveled since his youth to seek knowledge between Egypt, Kairouan and Mecca until he settled in Andalusia and its capital Cordoba in the year (393 AH / 1003 AD) and continued to chair scientific councils in various types of knowledge, most notably the science of readings, interpretation, jurisprudence and the Arabic language. He also wrote books, as he wrote more than eighty books in various branches of knowledge that he mastered, and they will be mentioned in their appropriate place. He continued to give scientifically until he passed away, may God have mercy on him.

As for the Imam and scholar Abu Amr al-Dani (371-444 AH / 981-1052 AD), he was born in Cordoba and began his scientific journey when he was 14 years old, moving between Andalusia, Kairouan, Egypt and Mecca. He continued his pursuit of knowledge for thirty years until he mastered the sciences and sat for teaching and classification in Denia, one of the cities of Andalusia. He taught in these councils the sciences that he mastered, which are the science of readings, the Arabic language, the Noble Prophetic Hadith and other sciences. He wrote more than one hundred and twenty books and continued to give this scientific giving until God Almighty took him, may God have mercy on him.

KEYWORDS

The Science of Readings, Makki Bin Abi Talib, Andalusia, Kairouan, Abu Amr Al-Dani

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

تناولت في بحثي هذا جهود الشيخين مكي بن ابي طالب القيسي وأبو عمرو الداني في تطوير علم القراءات في الأندلس حيث عاشا هذين الإمامين في عصري ازدهرت فيهما الحركة الفكرية في الأندلس وهما عصر الخلافة وعصر الطوائف. وقد ذكرت الكثير من المصادر التاريخية بان القرنيين الرابع والخامس الهجريين والذي عاشا فيهما الشيخين وخصوصاً في الفترة ما بين (٣٥٤-٤٤٤هـ/ ٩٦٥-١٠٥٢م) وهي فترة عامرة بالأحداث السياسية؛ حيث شهدت سيطرةَ الدولة العامرية، ثم عصرَ الفتنة، وسقوطَ الخلافة الأُمَوية، وقيامَ دول الطوائف، وتفاقمَ الخطر النصراني، وتعاظمَ دور اليهود، واندلاعَ النزاعات العرقية والطائفية، وجميعها أحداث أثرت بلا شك على تغيير الوضع في الأندلس في تلك الفترة تغيرًا جذريًّا، فبعدما كانت الخلافة تجمع بين السلطتين الزمنية والروحية، جاء الحاجب المنصور ابن أبي عامر (٣٧١- ٣٩٢هـ/٩٨١-١٠٠٢م) وأبناؤه من بعده فانتزعوا منها السلطة الزمنية، وكانت وفاة عبد الملك (المُظَفر) بن المنصور العامري (٣٩٢-٣٩٩هـ/١٠٠٢-١٠٠٨م) فاتحة لفترة مضطربة من تاريخ الأندلس، بدأت بعبد الرحمن (شنجول) (٣٩٩هـ/١٠٠٨م) الى ان انتهت هذه المرحلة في سنة (٤١٧هـ/ ١٠٢٦م)، حين أجمع أهل قرطبة برئاسة الوزير أبي الحزم بن جهور على رد الأمر إلى بني أمية، واتفقوا على مبايعة هشام بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الناصر(٤١٧-٤٢٢هـ/١٠٢٦-١٠٣١م)، وتلقب بالمعتد بالله، بينما كان البناء السياسي للأندلس يتصدع شيئًا فشيئًا أثناء فترة الصراع على الخلافة بين من ادعاها من أفراد البيت الأموي ومن أعقبوهم من بني حمود، ثم انهار البناء السياسي جملة وضاعت الوحدة، وتفرق أمر الجماعة، وفي تلك الأثناء اجتمع شيوخ قرطبة والوزراء برئاسة أبي الحزم بن جهور، واتفقوا على خلع المعتد بالله آخر خلفاء بني أمية، وإبطال رسم الخلافة، ونودي في الأسواق والأرباض أن لا يبقَ بقرطبة أحد من بني أمية، ولا يكنفهم أحد من أهل المدينة، وانتهى بذلك أمر بني أمية في الأندلس وزالت خلافتهم وانقطعت الدعوة لهم (الحميدي، ١٩٦٦، جزء١ ، الصفحات ٣٥و ١٨٨) وبدأ عصر جديد هو عصر الطوائف حيث استقل كل حاكم بمدينته التي يحكمها.

أهداف البحث:

يسلط البحث الضوء على مرحلة مهمة وفارقة في علم القراءات، حيث ان ذكر هذين الشيخين يرتبط ارتباط مباشر بهذا العلم من خلال أعمالهم الجليلة التي شملت رحلتهم في طلب العلم وترأسهم لمجالس العلم ومؤلفاتهم.

مشكلة البحث:

ان الأندلس على مدى ثلاثة قرون التي سبقت ظهور هذين الشيخين كان فيها طلبة العلم يتكبدون عناء السفر شرقاً وغرباً من اجل إتقان علم القراءات وإدخاله الى الأندلس، فنطرح تساؤل هل ان ظهور هذين الشيخين كان حقاً هو السبب المباشر لان تكون الأندلس مدرسة مستقلة في علم القراءات ويشد اليها الرحال.

نطاق البحث:

لقد مر علم القراءات في الأندلس بمراحل زمنية بدءاً من دخول قراءة نافع بن ابي نعيم المدني (ت١٦٩هـ/٧٨٥م) الذي كان علماً يدرس في المساجد، ومن ثم أسست مدرسة متخصصة في علم القرآن الكريم يترأسها الإمام أبو الحسن الأنطاكي (ت٣٧٧هـ/٩٨٧م) وكان أثر هذه المدرسة واضحاً في تطور هذا العلم، فقد برز عدد كبير من مشايخ القراءات هم كانوا تلاميذ هذه المدرسة او تلاميذ تلاميذها كما هو الحال في الشيخ العلامة أبو عمرو الداني، واستقطبت الأندلس كبار مشايخ القراءات من المشرق والمغرب للقدوم اليها ومنهم إمام القراءات في زمانه مكي بن ابي طالب القيرواني، واصبح علم القراءات مقترناً بإنجازات الشيخين من علم وكتب وتدريس حولت الأنظار الى الأندلس لكي تكون منارة يهتدى بها، وتوجه طلبة العلم من المشرق والمغرب ليتتلمذوا على يد هذين الشيخين وأصبحت كتبهما مراجع قيمة في علم القراءات.

ويتضمن هذا البحث بين طياته ذكر هذين الشيخين اللذان عاشا عصري من عصور الأندلس وهو عصر الخلافة (٣١٦-٤٢٢هـ/٩١٨-١٠٣١م) وعصر الطوائف (٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣١-١٠٩٠م).

خطة البحث:

ينقسم البحث الى فصلين تسبقهما مقدمة وتعقبهما خاتمة:

١. **الفصل الأول:** جهود الشيخ مكي بن ابي طالب في علم القراءات، ونشأته وطلبه للعلم وشيوخه وجلوسه للإقراء في قرطبة وتلاميذه وتصانيفه ووفاته.

٢. **الفصل الثاني:** تناولت فيه جهود الشيخ أبو عمرو الداني في علم القراءات، وتضمن نشأته وطلبه للعلم وشيوخه وجلوسه للإقراء في دانية وتلاميذه وتصانيفه ووفاته، والخاتمة أجملت فيها أهم النتائج التي توصل أليها الباحث.

الفصل الأول: الشيخ مكي بن ابي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ/١٠٤٦م):

اسمه ونسبه ونشأته وطلبه للعلم:

هو العلامة شيخ القراء مكي بن ابي طالب حموش بن محمد بن مختار القيرواني، ولد في القيروان في ٢٢ من شهر شعبان سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م) ونشأ فيها الى ان وصل عمره الى ثلاثة عشر عاماً فبدأ رحلة العلم متوجهاً الى مصر ليتتلمذ على يد كبار مشايخها في القرآن الكريم والحساب واللغة العربية وكان ذلك في عام (٣٦٧هـ/٩٧٨م) (ياقوت الحموي، ١٩٩٣، الجزء٦، الصفحة ٢٧١٢)، ومن ثم عاد الى القيروان عام (٣٧٤هـ/٩٨٤م) فسمع خلالها من كبار مشايخها، ثم رجع الى مصر سنة (٣٧٧هـ/٩٨٧م) لإكمال الدراسة وإتقانه للقراءات في هذه الرحلة، ثم رحل الى مكة المكرمة لإداء فريضة الحج ثم رجع الى مصر سنة (٣٧٨هـ/٩٨٨م) وبقي يتردد بين القيروان ومصر لغرض طلب العلم الى سنة (٣٨٣هـ/٩٩٣م) حيث بقي بالقيروان لمدة اربع سنوات لإخذ العلوم من كبار مشايخها ثم ذهب الى مكة المكرمة وبقي هناك من سنة (٣٨٧-٣٩٠هـ/٩٩٧-١٠٠٠م) ليتتلمذ على يد كبار مشايخه، ثم رجع الى مصر للتزود من علوم مشايخها، ثم عاد الى بلده القيروان سنة (٣٩٢هـ/١٠٠٢م)، وقد بلغ من العمر قرابة ٣٧عاماً ليصبح علامة متبحراً في مختلف فروع العلوم وعلى رأسها علم القراءات واللغة العربية وتفسير القرآن الكريم والفقه والحساب، ودخل الإمام مكي بن ابي طالب الأندلس في سنة (٣٩٣هـ/١٠٠٣م) فنزل قرطبة وكان يُدرس في بادئ الأمر في مسجد النخيلة في منطقة باب العطارين، ثم عينه الحاجب المظفر عبد الملك بن ابي عامر (٣٩٢-٣٩٩هـ/١٠٠٢-١٠٠٨م) الذي كان يتصرف بأمور البلاد في ذلك الوقت في جامع الزاهرة (مدينة بناها الحاجب منصور بن ابي عامر متصلة العمران بقرطبة عاصمة الأندلس. الحميري، ١٩٨٠، الصفحة ٢٨٣).

واستمر في التدريس في ذلك الجامع حتى انتهاء حكم الدولة العامرية، ثم انتقل الى التدريس في المسجد الجامع بقرطبة بموافقة من الخليفة محمد بن هشام المهدي (استلم الخلافة اثناء الحرب الاهلية وكانت مدة خلافته (٣٩٩-٤٠٧هـ). عنان، ١٩٩٧، الجزء٢، الصفحة١٣) واستمر الإمام مكي بن ابي طالب في التدريس طيلة الحرب الأهلية التي حدثت في قرطبة (٣٩٩-٤٢٢هـ/١٠٠٨-١٠٣١م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحات ٥٩٧-٥٩٨)

شيوخه:

١. **القيروان:** عبد الله بن عبد الرحمن المعروف أبو محمد بن ابي زيد القيرواني (ت٣٨٦هـ/٩٩٦م) الذي برع في علم القراءات والتفسير والفقه على مذهب الإمام مالك (تاريخ الإسلام، ٢٠٠٣، الجزء٨، الصفحات ٦٤٧-٦٤٨)، وعلي بن محمد المعروف بأبي حسن القابسي (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م) وكان عالماً في القراءات والحديث النبوي الشريف والفقه المالكي (الذهبي، ١٩٨٥، الجزء١٧، الصفحة١٥٩).

٢. **مصر:** أبو عدي عبد العزيز بن علي المعروف بأبن الإمام (ت٣٨١هـ/٩٩١م) كان عالماً بالقراءات والحديث النبوي الشريف (ابن الجزري، ١٩٣٢، جزء١، صفحة٣٩٤)، و المقرئ المفسر النحوي أبو بكر محمد بن علي

الادفوي (ت٣٨٨هـ/٩٩٨م) (ابن العماد، ١٩٨٦، جزء٤، صفحة٤٧٥) ، وعبد المنعم بن عبيدالله بن غلبون (ت٣٨٩هـ/٩٩٩م) عالماً بعدة قراءات للقرآن الكريم وفقيهاً شافعياً (المرصفي، ٢٠١٠، الجزء٢، الصفحات ٧٩٨-٧٩٩) وابنه طاهر بن غلبون (ت٣٩٩هـ/١٠٠٨م) كان سيد قراء عصره وبرع في القراءات الثمانية وله كتاب في ذلك (ابن الجزري، ١٩٣٢، الجزء١، الصفحة٣٣٩).

٣. **مكة المكرمة:** الإمام المحدث احمد بن فراس العبقسي (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)، والمحدث أبو القاسم السقطي (ت٤٠٦هـ/١٠١٥م)، وآخرون (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحة٥٩٧).

مجالس العلم: عندما اكمل الشيخ مكي بن ابي طالب رحلاته العلمية واخذ من مشايخ البلدان التي مر بها، رحل الى الأندلس التي كانت تعتبر في تلك الحقبة مهد العلم والعلماء التي تحتضن كبار العلماء في مختلف المجالات وفي مقدمتها علم القراءات.

ولقد التفت قاضي الجماعة في قرطبة احمد بن عبد الله بن ذكوان (ت ٤١٣هـ/١٠٢٢م) الى علو قدر هذا الإمام وعلمه، وأجلسه في مجالس العلم في المسجد الجامع في قرطبة واصبح إمام الجامع الكبير وخطيبها، فأرتحل اليه الناس وتتلمذوا على يديه وذلك لعلمه ولصلاحه وفضله (الداوودي، ٢٠٠٢، الجزء٢، الصفحات ٣٣٧-٣٣٨).

ويذكر انه في تلك الحقبة التي تمتد من (٣٩٩هـ- ٤٢٢هـ/١٠٠٨-١٠٣١م) وهي حقبة الحرب الأهلية في قرطبة انه كان خطيب جامع قرطبة بالإنابة عن القاضي يونس بن عبد الله حتى توفي القاضي رحمه الله تعالى سنة (٤٢٩هـ/١٠٣٨م)، فجعله جهور بن محمد بن جهور (٤٢٢-٤٣٥هـ/١٠٣١-١٠٤٤م) وهو أول حاكم لمدينة قرطبة في عهد الطوائف، إماماً وخطيباً رسمياً للجامع الكبير في قرطبة (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحة٥٩٨).

ومن خلال السيرة العلمية للشيخ الإمام المقرئ مكي بن ابي طالب يتبين لنا العلوم التي كان يتقنها الإمام ويُدرسها في مجالس علمه هي علم القراءات والتجويد وأحكام القرآن الكريم وعلم التفسير، وعلم الفقه، وعلوم اللغة العربية، وعلوم أخرى (ياقوت الحموي، ١٩٩٣، الجزء٦، الصفحات ٢٧١٣-٢٧١٤).

وفي هذه الحقبة الزمنية التي تصدر بها الإمام المقرئ مكي بن ابي طالب القيسي مجالس العلم في قرطبة طيلة ٤٤ عاماً، تخرج من مدرسة هذا الإمام العلامة خيرة طلبة العلم وخاصة علم القراءات والتفسير ومعاني القرآن الكريم، وصنف في تلك المدة أكثر من ثمانون كتاباً انتفع بها العباد (الداوودي، ٢٠٠٢، الجزء٢، الصفحة٣٣٨)

تلاميذه:

تتلمذ في مدرسة الشيخ مكي بن ابي طالب القيسي عدد كبير من الطلبة في مختلف فروع العلوم ومنهم:

١. ابنه محمد: الذي اخذ علم من والده ومن شيخ والده الإمام الفقيه القاضي يونس بن عبد الله، اصبح إماماً للمسجد الجامع في قرطبة بعد وفاة والده وتقلد عدد من المهام مثل الحسبة والشرطة، وكان حسن السيرة في المهام التي تقلدها وذلك يدل على علو فقهه وعلمه وحسن أخلاقه، توفي رحمه الله تعالى سنة (٤٧٤هـ/١٠٨١م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحة ٥٢٣).

٢. الإمام المقرئ احمد بن محمد بن خالد الكلاعي، كنيته أبو عمر، من سكنة مدينة قرطبة، توفي رحمه الله تعالى سنة (٤٣٢هـ/١٠٤١م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحات ٥٢-٥٣).

٣. الإمام الفقيه المالكي الزاهد الطبيب بكر بن عيسى بن سعيد الكندي (ت٤٥٤هـ/١٠٦٣م) (سعد، ٢٠٠٢، الجزء١، الصفحات ٣٥٢-٣٥٣).

٤. إبراهيم بن محمد الأزدي، كنيته أبو إسحاق، من سكنة مدينة قرطبة، كانت له مجالس علم الإقراء في قرطبة، توفي رحمه الله تعالى سنة (٤٦٢هـ/١٠٧٠م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحة ٩٧)

٥. أبو الحكم العاص بن خلف بن محرز، من أهل اشبيلية، كان إماماً في القراءات ومتقناً لها والف كتاب التذكرة في القراءات السبع، (ت٤٧٠هـ/١٠٧٧م) (ابن الجزري، ١٩٣٢، الجزء١، الصفحة ٣٤٦).

٦. الإمام المقرئ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن عباس، من أهل قرطبة، (ت ٤٧٢هـ/١٠٧٩م) (الذهبي، ١٩٩٧، الصفحات ٢٤٥-٢٤٦).

٧. القاضي الفقيه المقرئ سليمان بن خلف بن سعد أبو الوليد الباجي (ت٤٧٤هـ/١٠٨١م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحات ١٩٧-١٩٩).

٨. خلف بن مرزوق (ت ٤٨٥هـ/١٠٩٢م) (ابن الجزري، ١٩٣٢، الجزء١، الصفحة ٢٧٢).

٩. الإمام المقرئ أبو بكر محمد بن المفرج البطليوسي (ت ٤٩٤هـ/١١٠١م). (السندي، ١٩٩٥، الصفحة ٣٩٢)

١٠. الإمام المقرئ موسى بن سليمان اللخمي (ت ٤٩٤هـ/١١٠١م). (السندي، ١٩٩٥، الصفحة ٣٩٣)

١١. خازم بن محمد بن خازم المخزومي ولد سنة (٤١٠هـ/١٠١٩م) ويبدو من خلال عمره انه اخذ من الإمام مكي بن ابي طالب في آخر سني تدريسه، وبقي المقرئ خازم يدرس وقد علا شأنه واستمر الى ان توفاه الله تعالى سنة (٤٩٦هـ/١١٠٢م) (الذهبي، ١٩٩٧، الصفحة ٢٤٩)

١٢. الإمام المقرئ يحيى بن إبراهيم بن البياز (ت ٤٩٦هـ/١١٠٢م) (السندي، ١٩٩٥، الصفحة ٣٩٣)

١٣. الإمام المقرئ أبو محمد عبد الله بن سعيد بن حكم، من أهل قرطبة، (ت ٥٠٢هـ/١١٠٩م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحة ٢٨٠)

١٤. المقرئ المجود احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولاني (ت ٥٠٨هـ/١١١٥م) (الذهبي، ١٩٨٥، الجزء ١٩، الصفحات ٢٩٦-٢٩٧).

وبالإضافة الى هؤلاء التلاميذ فقد تخرج من مدرسة الإمام الشيخ مكي بن ابي طالب القيسي عدد كبير من الطلبة في مختلف العلوم، واصبحوا شيوخاً وأساتذة وتبوؤا مكانة مهمة في الأندلس، وهذا يدل على علم وفضل شيخ القراءات في وقته مكي بن ابي طالب، وكما كان الإمام المقرئ أبو الحسن الأنطاكي (ت:٣٧٧هـ/٩٨٧م) له فضل كبير في تأسيس مدرسة متخصصة في القراءات (حميتو، ٢٠٠٣، الجزء٦، الصفحة ٣٦٩)، فقد كان للشيخ مكي بن ابي طالب الأثر الكبير في تطور علم القراءات من خلال علمه الذي بثه على مدى اكثر من أربعين عام والتلاميذ الذين استقوا من علمه وتصانيفه التي وصلت إلينا والتي تعد من اهم مصادر القراءات في وقتنا الحالي.

تصانيفه ووفاته:

لقد كان للإمام الشيخ مكي بن ابي طالب القيسي تصانيف وكتب قيمة تجاوز الثمانين كتاباً، ومنها كتاب مشكل أعراب القرآن، و كتاب الرعاية في التجويد، وكتاب الإبانة عن معاني القراءات، وكتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (السندي، ١٩٩٥، الصفحات ٣٩٣- ٣٩٤)، وكتاب الهداية الى بلوغ النهاية، وكتاب التبصرة في القراءات وكتب أخرى (ياقوت الحموي، ١٩٩٣، الجزء٦، الصفحة ٢٧١٣).

توفي الشيخ الأستاذ علامة عصره مكي بن ابي طالب القيسي رحمه الله تعالى في مدينة قرطبة فجر يوم السبت ودفن في وقت الضحى من يوم الأحد في يوم الثاني من محرم سنة (٤٣٧هـ/١٠٤٦م)، وصلى عليه ابنه الإمام أبو طالب محمد بن مكي (ابن خلكان، ١٩٠٠، الجزء٥، الصفحات ٢٧٦-٢٧٧).

ثناء العلماء عليه:

قال عنه: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) **في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير ١٩/ ٢٥١ (**مكّيّ بن أبي طالب حَمُّوش الإمام أبو محمد القَيْسيّ القيروانيّ، ثمّ القُرْطُبيّ المقرئ شيخ الأندلس).

وقال عنه: **جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) في بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة** ٢/ ٢٩٨.

(مكي بن أبي طَالب حموش بن مُحَمَّد بن مُخْتَار أَبُو مُحَمَّد الْقَيْسِي النَّحْوِيّ الْمُقْرِئ صَاحب الْإِعْرَاب).

الفصل الثاني: الشيخ أبو عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ/١٠٥٢م):

اسمه ونسبه ونشأته وطلبه للعلم:

هو: الإمام الحافظ شيخ القراء العلامة عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي بالولاء، من أهل قرطبة، ولد سنة (٣٧١هـ/٩٨١م)، يعرف بابو عمرو الداني لسكنه في مدينة دانية (مدينة بالأندلس تابعة الى بلنسية شرقاً. صفي الدين الحنبلي، ١٩٩٢، الجزء٢، الصفحة ٥١٠) الى ان توفاه الله تعالى (الداوودي، ٢٠٠٢، الجزء١، الصفحة ٣٧٩)، وكان يلقب بأبن الصيرفي لكون والده يعمل صيرفياً، ونشأ الإمام الحافظ أبو عمرو الداني في مدينة قرطبة في صباه وهي كانت مركز الخلافة الأموية في الأندلس وعاصمتها السياسية والعلمية في عهد الحاجب المنصور بن ابي عامر (٣٧١-٣٩٢هـ/٩٨١-١٠٠٢م) التي كانت بيده مقاليد السلطة مع وجود الخليفة هشام المؤيد (٣٦٦-٣٩٩هـ/٩٧٦-١٠٠٨م) إلا ان وجود الأخير كان مهمشاً، وعلى الرغم من ذلك فأن الحاجب المنصور كان محمود السيرة محباً للعلم والعلماء (حميتو،٢٠٠٣، الجزء٧، الصفحة١١)، وكان الشيخ أبو عمرو الداني قد اكمل حفظ القرآن الكريم في الرابعة او الخامسة عشر من عمره، وبدأ بالتتلمذ على يد مشايخ قرطبة وذلك كان في سنة (٣٨٦هـ/٩٩٦م)، وبقي طالباً للعلم في مدينته قرطبة على مدى احد عشر عاماً ليأخذ من كبار مشايخها القراءات حتى أتقنها وهو في السادسة والعشرون من عمره، وكان يقول ((ما رأيت شيء قط إلا كتبته، ولا كتبته إلا حفظته، ولا حفظته فنسيته)) (الذهبي، ١٩٩٨، الجزء٣، الصفحات ٢١١-٢١٢) ، وهذا يدل على فطنته وذكاءه وعقله المتوقد، ولقوة حفظه كان بالإضافة الى إتقانه للقراءات السبع فأنه متقناً وحافظاً للحديث النبوي الشريف ورواياته (الذهبي، ١٩٩٨، الجزء٣، الصفحات ٢١١-٢١٢).

رحلته العلمية:

عندما اكمل الإمام الحافظ أبو عمرو الداني السادسة والعشرون من عمره، انهى تتلمذه على يد مشايخ قرطبة وتوجه الى القيروان سنة (٣٩٧هـ/١٠٠٦م)، وبقي فيها أربعة اشهر وسمع من كبار مشايخها، ومن ثم في شهر شوال من ذات السنة رحل الى مصر وبقي فيها عاماً كاملاً لكي يستقي من علوم مشايخها، ومن ثم ذهب الى مكة المكرمة لإداء فريضة الحج، وفي أثناء مكوثه في مكة المكرمة تتلمذ على يد كبار مشايخها ثم عاد الى الأندلس في سنة (٣٩٩هـ/١٠٠٨م) وهو متقناً لعلوم كثر، وبقي في قرطبة يعلم ويدرس لمدة أربعة أعوام أي من سنة (٣٩٩-٤٠٣هـ/١٠٠٨-١٠١٢م)، ويبدو ان الحرب الأهلية التي اندلعت في قرطبة اضطرت بالإمام الحافظ أبو عمرو الداني للرحيل الى سرقسطة (من كور الأندلس يحيطها خمس انهر وتعرف ايضاً بالبيضاء وهي الثغر الأعلى للأندلس قريبة من جبال البرت في الشمال. الحميري، ١٩٨٠، الصفحة ٣١٧) وبقي فيها سبع سنوات يترأس مجالس العلم وبنفس الوقت يتتلمذ على يد كبار مشايخها (الذهبي، ١٩٩٧، الصفحة ٢٢٦)، ثم توجه سنة (٤٠٩هـ/١٠١٨م) الى مدينة دانية ثم الى جزيرة ميورقة (جزيرة تقع شرق الأندلس. صفي الدين الحنبلي، ١٩٩٢، الجزء٣، الصفحة ١٣٤٦) وبقي فيها ثمانية أعوام يتلقى العلم من كبار مشايخها وبالوقت ذاته يترأس مجالس العلم هناك، وقد اكتملت رحلته العلمية واصبح رأساً في عدة علوم وفي مقدمتها علم القراءات وعلم الحديث النبوي الشريف والفقه واللغة العربية، ثم توجه بعد ذلك الى دانية مرة أخرى سنة (٤١٧هـ/١٠٢٦م)، ليلقى الترحيب والمنزلة العالية لدى حاكمها مجاهد العامري (ت٤٣٦هـ/١٠٤٥م) ومن بعده ابنه اقبال الدولة (مجاهد العامري وابنه اقبال الدولة: مجاهد العامري يكنى بابي الجيوش وهو حاكم دانية والجزائر وورث الحكم من بعده ابنه علي الملقب بأقبال الدولة. عنان، ١٩٩٧، الجزء٢، الصفحة٢٠٠) فبقي طيلة هذه الحقبة الزمنية من سنة (٤١٧هـ - ٤٤٤هـ/١٠٢٦-١٠٥٢م) يترأس مجالس العلم واصبح وجوده في دانية مفخرة لهذه المدينة لعلمه الغزير وخاصة في علم القراءات، فأرتبط اسم أبو عمرو الداني بعلم القراءات كما ارتبط البخاري بعلم الحديث النبوي الشريف (حميتو، ٢٠٠٣، الجزء٧، الصفحات ٢٣-٢٤).

شيوخه:

١. **الأندلس:** الإمام أبو عبد الله بن ابي الزمنين (ت٣٩٩هـ/١٠٠٨م) عالماً بالتفسير والحديث النبوي الشريف والفقه المالكي واللغة العربية (الداوودي، ٢٠٠٢، الجزء٢، الصفحات ١٦٥-١٦٦)، والإمام المقرئ عبيد الله بن سلمة بن حزم (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م)، وخال الإمام أبو عمرو الداني محمد بن يوسف النجاد (ت٤٢٩هـ/١٠٣٨م) متقناً لعلوم القراءات وعلم اللغة العربية والرياضيات (المقريزي، ٢٠٠٦، الجزء٧، الصفحة٢٧٦).

٢. **القيروان:** كان مكوثه في القيروان مدة أربعة اشهر، وبهذه الفترة سمع من الإمام المقرئ المحدث علي بن محمد المعافري المعروف بأبو الحسن القابسي (ت٤٠٣هـ/١٠١٢م) (المقري، ١٩٠٠، الجزء٢، الصفحة ١٣٥).

٣. **مصر:** الشيخ المقرئ طاهر بن عبد المنعم بن غلبون (ت٣٩٩هـ/١٠٠٨م)، والإمام المقرئ محمد بن احمد الكاتب (ت٣٩٩هـ/١٠٠٨م) وقرأ عليه كتاب أبو بكر بن مجاهد في القراءات السبع (الداوودي، ٢٠٠٢، الجزء١، الصفحة ٣٨٠)، والإمام المقرئ حسن بن سليمان الأنطاكي (ت٣٩٩هـ/١٠٠٨م) كان متقناً لعدة قراءات وعالماً بالتفسير (ابن الجزري، ١٩٣٢، الجزء١، الصفحة ٢١٥)، والإمام فارس بن احمد ويكنى أبو الفتح (ت٤٠١هـ/١٠١٠م) متقناً للقراءات الثمان وله كتاب في ذلك (الذهبي، ٢٠٠٣، الجزء٩، الصفحة ٣٥)، والإمام خلف بن إبراهيم بن خاقان (ت٤٠٢هـ/١٠١١م) عالماً بالقراءات وخاصة رواية ورش عن نافع وعارفاً بالحديث النبوي الشريف وكان إماماً وفقيهاً (الذهبي، ١٩٩٧، الصفحة ٢٠٤)، والإمام المحدث الفقيه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس (ت٤١٠هـ/١٠١٩م) (الذهبي، ١٩٨٥، الجزء١٧، الصفحة ٣١٣).

٤. **مكة المكرمة:** الإمام المحدث الإمام احمد بن فراس العبقسي (ت٤٠٥هـ/١٠١٤م) (الذهبي، ١٩٨٥، الجزء١٨، الصفحة ٧٨).

مجالس العلم:

لقد حط رحال الإمام الشيخ عثمان بن سعيد الداني في مدينة دانية سنة (٤١٧هـ/١٠٢٦م) وبدأ تصدر مجالس العلم الى ان توفاه الله في نفس المدينة، كان الإمام الحافظ الداني علامة، بارعاً في عدة صنوف من العلم وله مجالس في تلك الفروع، وفي مقدمتها مجالس الإقراء وعلم المصاحف والتفسير والحديث النبوي الشريف والفقه واللغة العربية والنحو، ولشدة حفظه وفطنته فكان اذا سأل في امر اسندها من شيوخه الى قائلها كما هي، وكان كذلك ذو خط حسن، ويوصف بالورع والصلاح (الذهبي، ١٩٨٥، الجزء١٨، الصفحة ٨٠).

كان الإمام الداني متقناً للقراءات السبع وخاصة لقراءة نافع، وكانت له طريقة أداء في التلاوة والتجويد اختلفت عن أقرانه من شيوخ القراءات في الأندلس والمغرب العربي، وقد استفاد الإمام الحافظ أبو عمرو الداني من رحلته الى المشرق ان تعرف على مصاحف الأمصار التي زارها واثبت الفرق بين هذه المصاحف في المشرق والمغرب وكان يعلم تلاميذه ويحيطهم علما بهذا الاختلاف، كما اثبت هذا الشيء في تصانيفه، وللإمام الحافظ أبو عمرو الداني السبق في طريقة جمع اكثر من رواية وتصل ربما الى عشر روايات في قراءة واحدة وذلك اختصاراً للوقت وتسهيلاً لطالب العلم لإتقان هذه الروايات (حميتو، ٢٠٠٣، الجزء٧، الصفحات ١٦٢-١٦٦).

تلاميذه:

قد تخرج من مدرسة امام القراءات أبو عمرو الداني عدد كبير من طلبة العلم الذين اصبحوا من بعده شيوخاً وأساتذة ولهم جهود في دفع عجلة تطور علم القراءات في الأندلس، ومنهم الإمام المقرئ علي بن عبد الرحمن الأنصاري (ت٤٦٦هـ/١٠٧٣م)، والإمام المقرئ علي بن احمد المعروف بأبن اللطينة (ت٤٦٦هـ/١٠٧٣م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحات ٣٩٧و ٤٠١) ، والإمام المقرئ شاكر بن خيرة العامري (ت٤٧٠هـ/١٠٧٧م) (ابن الجزري، ١٩٣٢، الجزء١، الصفحة ٣٢٣) ، وإمام القراءات وصاحب التصانيف محمد بن احمد بن سعود الأنصاري، تصدر للإقراء في عهد شيخه في دانية (ت بعد ٤٧٠هـ/١٠٧٧م) (ابن الآبار، ١٩٩٥، الجزء١، الصفحة ٣١٩) ، والإمام المقرئ محمد بن مبارك المعروف بأبن الصائغ من سكنة مدينة دانية (ت٤٧٦هـ/١٠٨٣م) (ابن بشكوال، ١٩٥٥، الصفحة ٥٢٤) ، والإمام المقرئ عبد الله بن سهل بن يوسف الأنصاري وهو صاحب

التصانيف وشيخ الإقراء في بلاد الأندلس (ت٤٨٠هـ/١٠٨٧م) (ابن الجزري، ١٩٣٢، الجزء١، الصفحة ٤٢٢) ، والإمام المقرئ محمد بن مفرج بن إبراهيم الأندلسي (ت٤٩٤هـ/١١٠٠م)، والإمام القارئ سليمان بن نجاح الأندلسي صاحب كتاب التبيين لهجاء التنزيل (ت٤٩٦هـ/١١٠٢م)، والإمام المقرئ يحيى بن إبراهيم بن البياز (ت٤٩٦هـ/١١٠٢م)، وإمام القراءات علي بن عبد الرحمن بن الدش المعروف بالشاطبي (ت٤٩٦هـ/١١٠٢م)، والإمام المقرئ أبو بكر بن الفصيح التجيبي الأندلسي (ت٥٠٧هـ/١١١٣م) (الذهبي، ١٩٩٧، الصفحة ٢٢٦).

تصانيفه ووفاته:

١. استطاع الإمام الحافظ أبو عمرو الداني بجهد لا نظير له خلال حقبة من الزمن تمتد اكثر من نصف قرن من الزمن في كتابة ١٢٠ مصنفاً وهي غاية في الدقة والضبط، ومنها كتاب جامع البيان في القراءات السبع، وكتاب المقنع في رسم المصحف، وكتاب الوقف والابتداء، وكتاب الأرجوزة في أصول السنة (الذهبي، ١٩٩٧، الصفحة ٢٢٧).، وكتاب المحكم في نقط المصاحف، وكتاب التحديد في الإتقان والتجويد، وكتاب التيسير في القراءات السبع (المرصفي، ٢٠١٠، الجزء٢، الصفحة ٦٧٢)، وكتاب البيان عن عد آي القرآن، وكتاب السنن الواردة في الفتن (حميتو، ٢٠٠٣، الجزء٧، الصفحات ٢١١و ٢١٥و ٢١٨و ٢٢٩و ٢٥٠و ٢٦٧و ٢٨٠و ٢٨١).

٢. من خلال تجوالنا في بستان الإمام الحافظ أبو عمرو الداني وجدنا ثمار جهود هذا الإمام في تصانيفه التي دونها والتي تبين مدى تبحر هذا العالم في فروع العلم فهو شيخ وأستاذ في علم القراءات والمصاحف والتجويد وبالوقت نفسه حافظاً عالماً في السنة والحديث النبوي الشريف وطرقه، وفقيهاً وعالماً بالعربية لغة ونحواً.

توفي الإمام الحافظ شيخ القراء ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني رحمه الله تعالى في الخامس عشر من شهر شوال سنة (٤٤٤هـ/١٠٥٢م) في مدينة دانية، وشيعه الى مثواه الأخير السلطان اقبال الدولة في موكب مهيب (الصفدي، ٢٠٠٠، الجزء٢٠، الصفحة ٢٠).

٣. لقد كرس الإمام أبو عمرو الداني سنين حياته في خدمة القرآن الكريم من خلال طلبه للعلم وتراسه لمجالس الإقراء وتخريج كوكبة من العلماء وكتابة تصانيف قيمة أثرت مكتبة علوم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، وبقي يتعلم ويعلم على مدى أكثر من ستين عاماً الى ان توفاه الله، وبقي أثره خالداً الى يومنا هذا.

ثناء العلماء عليه:

قال عنه: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) في تذكرة الحفاظ ٢١١/٣ (الداني الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو عمرو الأموي مولاهم, القرطبي المقرئ صاحب التصانيف: وعرف بالداني لسكناه بدانية).

وقال عنه: صلاح الدين الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) في الوافي بالوفيات ٢٠/٢٠ (الإِمَام أَبُو عَمْرو الداني الْمقري الْأَمَوِي مَوْلَاهُم الْقُرْطُبِيّ الْمزي الْحَافِظ الْمَعْرُوف فِي وقته بِابْن الصَّيْرَفِي وَفِي هَذَا الْوَقْت بِأبي عَمْرو الداني صَاحب التصانيف).

وقال عنه: أبو الخير ابن الجزري (المتوفى: ٨٣٣هـ) في غاية النهاية في طبقات القراء ٥٠٣/١ (عثمان أبو عمرو الداني الأموي مولاهم القرطبي المعروف في زمانه بابن الصيرفي الإمام العلامة الحافظ أستاذ الأستاذين وشيخ مشايخ المقرئين).

الخاتمة:

من خلال بحثنا هذا قد توصلنا الى عدد من النتائج منها:

١. على الرغم من الوضع السياسي المتأزم في عصر الشيخين من حروب أهلية وانقسام الأندلس الى طوائف فأن ذلك لم يؤثر على عطاء هذين الشيخين الجليلين ولعدة أسباب منها أرادتهم القوية من اجل إيصال ما أتقنوه من علم القراءات وعلوم أخرى وذلك ابتغاء وجه الله تعالى، وكذلك قوة الدفع التي استمدت من عصر الخلافة والذي يعتبر بحد ذاته عصراً للنهضة العلمية في الأندلس، وأيضاً اهتمام حكام الطوائف بالعلم والعلماء لكي يكون مفخرة لهم.

٢. ان هذين الشيخين لم يكن ظهورهم هو محض صدفة ولكن سبق وجودهم تطور علم القراءات على مراحل الى ان وصلت الى قمتها في عصرهم.

٣. ان بتلاميذ ومؤلفات الشيخين أصبحت الأندلس منارة شاخصة في علم القراءات بقي أثرها الى يومنا هذا.

... والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ...

المصادروالمراجع:

القرآن الكريم.

ابن الآبار: محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي (ت: ٦٥٨هـ). (١٩٩٥م). التكملة لكتاب الصلة. تح: عبد السلام الهراس. لبنان: دار الفكر للطباعة.

ابن بشكوال: أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت: ٥٧٨ه). (١٩٥٥م). الصلة في تاريخ أئمة الأندلس. ط٢. مصر: مكتبة الخانجي.

ابن الجزري: محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين (ت: ٨٣٣ه). (١٩٣٢). غاية النهاية في طبقات القراء. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

جلال الدين السيوطي: عبد الرحمن بن ابي بكر (ت: ٩١١هـ). (١٩٩٨). بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة. تح: محمد ابو الفضل إبراهيم: صيدا- لبنان: المكتبة العصرية

حميتو: عبد الهادي. (٢٠٠٣م). قراءة الإمام نافع عند المغاربة من رواية ابي سعيد ورش مقوماتها البنائية ومدارسها الأدائية الى نهاية القرن العاشر الهجري. المغرب: منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

الحَمِيدي: محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ). (١٩٦٦م). جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس. القاهرة: الدار المصرية للتأليف والنشر.

الحميري: محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت: ٩٠٠ه). (١٩٨٠). الروض المعطارفي خبر الأقطار. تح: احسان عباس، ط٢. بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة.

ابن خلكان: شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد ابراهيم البرمكي الاربلي (ت: ٦٨١هـ). (١٩٠٠م). وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس. بيروت: دار صادر.

الداوودي: شمس الدين محمد بن علي بن احمد المالكي (ت: ٩٤٥ه)، (٢٠٠٢م). طبقات المفسرين. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي: محمد بن احمد بن عثمان شمس الدين (ت: ٧٤٨ه):

(١٩٨٥). سير اعلام النبلاء. تح: مجموعة من المحققين باشراف شعيب الارنؤوطي. ط٣. بيروت: مؤسسة الرسالة.

(١٩٩٧). معرفة القراء الكبار على الطبقات والاعصار. بيروت: دار الكتب العلمية.

(١٩٩٨). تذكرة الحفاظ. بيروت: دار الكتب العلمية.

(٢٠٠٣). تاريخ الإسلام. تح: بشار عواد معروف. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

سعد: قاسم علي. (٢٠٠٢م). جمهرة تراجم الفقهاء المالكية. دبي: دار البحوث للدراسات الإسلامية.

السندي: د. عبد القيوم عبد الغفور. (١٩٩٥م). صفحات في علوم القراءات. مكة المكرمة: المكتبة الامدادية.

الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبك (ت: ٧٦٤ه). (٢٠٠٠م). الوافي بالوفيات. تح: احمد الارنؤوط وتركي مصطفى. بيروت: دار احياء التراث.

صفي الدين الحنبلي: صفي الدين بن عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (ت٧٣٩هـ). (١٩٩٢م). مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. بيروت: دار الجيل.

ابن العماد: أبو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ). (١٩٨٦م). شذرات الذهب في اخبار من ذهب. تح: محمد الارنؤوط. دمشق: دار ابن كثير.

عنان: محمد عبد الله (ت: ١٤٠٦ه). (١٩٩٧م). دولة الإسلام في الأندلس. ط ٤. القاهرة: مكتبة الخانجي.

المقري: احمد بن محمد شهاب الدين التلمساني (ت: ١٠٤١ه). (١٩٠٠م). نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب. تح : احسان عباس. بيروت: دار صادر.

المقريزي، تقي الدين أبو العباس احمد بن علي (ت: ٨٤٥ه). (٢٠٠٦م). المقفى الكبير. تح: محمد اليعلاوي. ط٢. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

المرصفي: عبد الفتاح بن السيد العجمي بن السيد العسعس المصري الشافعي (ت:١٤٠٩). (٢٠١٠م). هداية القاري الى تجويد كلام الباري. ط٢. المدينة المنورة: مكتبة طيبة.

ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت: ٦٢٦هـ). (١٩٩٣م). معجم الادباء =ارشاد الاريب الى معرفة الاديب. تح: احسان عباس. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

Resources and References:

The Holy Quran.

Ibn Al-Abbar: Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr Al-Quda'i (d. 658 AH). (1995 AD). Supplement to the Book of Al-Silat. Trans. Abdul Salam Al-Haras. Lebanon: Dar Al-Fikr for Printing.

Ibn Bashkuwal: Abu Al-Qasim Khalaf bin Abdul Malik (d. 578 AH). (1955 AD). Al-Silat in the History of the Imams of Andalusia. 2nd ed. Egypt: Al-Khanji Library.

Ibn Al-Jazari: Muhammad bin Muhammad bin Yusuf Shams Al-Din (d. 833 AH). (1932). The Ultimate Goal in the Classes of Readers. Cairo: Ibn Taymiyyah Library.

Jalal Al-Din Al-Suyuti: Abdul Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH). (1998). The Goal of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians. Trans. Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim: Sidon - Lebanon: Al-Asriya Library

Hamito: Abdul Hadi. (2003 AD). Imam Nafi's reading according to Al-Maghariyyah from the narration of Abu Saeed Warsh, its structural components and performance schools until the end of the tenth century AH. Morocco: Publications of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs.

Al-Hamidi: Muhammad bin Futooh bin Abdullah bin Futooh bin Hamid Al-Azdi Al-Mayuriqi Al-Hamidi Abu Abdullah bin Abi Nasr (d. 488 AH). (1966 AD). Jadwat Al-Muqtabas fi Dhikr Al-Wali Al-Andalus. Cairo: The Egyptian House for Authorship and Publishing.

Al-Hamiri: Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Moneim (d. 900 AH). (1980). Al-Rawd Al-Mu'tamar fi Khabar Al-Aqtar. Ed. Ihsan Abbas, 2nd ed. Beirut: Nasser Foundation for Culture.

Ibn Khallikan: Shams Al-Din Abu Al-Abbas Ahmad bin Muhammad Ibrahim Al-Barmaki Al-Arbili (d. 681 AH). (1900 AD). Deaths of Notables and News of the Sons of Time, Ed. Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sadir.

Al-Dawoodi: Shams al-Din Muhammad ibn Ali ibn Ahmad al-Maliki (d. 945 AH), (2002 AD). Classes of Interpreters. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

Al-Dhahabi: Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman Shams al-Din (d. 748 AH):

(1985). Biographies of the Nobles. Edited by: A group of investigators under the supervision of Shu`ayb al-Arna'uti. 3rd ed. Beirut: Al-Risala Foundation.

(1997). Knowledge of the Great Readers on Classes and Ages. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

(1998). Memorandum of the Hadith Scholars. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.

(2003). History of Islam. Edited by: Bashar Awad Marouf. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami.

Saad: Qasim Ali. (2002 AD). Collection of Biographies of Maliki Jurists. Dubai: Dar al-Buhuth for Islamic Studies.

Al-Sindi: Dr. Abdul Qayyum Abdul Ghafoor. (1995 AD). Pages in the Sciences of Readings. Mecca: Al-Imdadiyyah Library.

Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Aybak (d. 764 AH). (2000 AD). Al-Wafi bil-Wafiyat. Ed.: Ahmad al-Arnaout and Turki Mustafa. Beirut: Dar Ihya al-Turath.

Safi al-Din al-Hanbali: Safi al-Din bin Abdul-Mumin bin Abdul-Haqq al-Baghdadi (d. 739 AH). (1992 AD). Observatories of knowledge on the names of places and spots. Beirut: Dar al-Jeel.

Ibn al-Imad: Abu al-Falah Abdul-Hay bin Ahmad bin Muhammad al-Hanbali (d. 1089 AH). (1986 AD). Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed. Ed.: Muhammad al-Arnaout. Damascus: Dar Ibn Kathir.

Anan: Muhammad Abdullah (d. 1406 AH). (1997 AD). The Islamic State in Andalusia. 4th ed. Cairo: Al-Khanji Library.

Al-Maqri: Ahmad bin Muhammad Shihab al-Din al-Tilimsani (d. 1041 AH). (1900 AD). Nafh Al-Tayeb fi Ghusn Al-Andalus Al-Ratib wa Dhikr of its Minister Lisan Al-Din Ibn Al-Khatib. Ed.: Ihsan Abbas. Beirut: Dar Sadir.

Al-Maqrizi, Taqi Al-Din Abu Al-Abbas Ahmad bin Ali (d. 845 AH). (2006 AD). Al-Raqf Al-Kabir. Ed.: Muhammad Al-Yalawi. 2nd ed. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Marsafi: Abdul Fattah bin Al-Sayyid Al-Ajami bin Al-Sayyid Al-Asas Al-Masry Al-Shafi'i (d. 1409). (2010 AD). Guidance of the Reader to the Recitation of the Words of God. 2nd ed. Medina: Taiba Library.

Yaqut Al-Hamawi: Shihab Al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah Al-Rumi (d. 626 AH). (1993 AD). Dictionary of Writers = Guidance of the Intelligent to Knowing the Writer. Ed.: Ihsan Abbas. Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.